http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1505) السنة السادسة ـ الثلاثاء (12) ايار 2009

بارزاني يلتقي الدكتور محمود عثمان

أربيل / المدى

بحث مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان في صلاح الدين مع عضو مجلس النواب الدكتور محمود عثمان، الوضع الراهن في العراق الفيدرالي وآلية التعامل مع ذلك الوضع و موقف إقليم كردستان والقضايا العالقة مع الحكومة الفيدرالية وآلية معالجتها.

وناقش بارزاني مع عثمان في محور آخر من اللقاء وبحسب موقع رئاسة الإقليم الانتخابات المقبلة لبرلمان ورئيس إقليم كردستان.

مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان في صلاح الدين مع عضو مجلس النواب الدكتور محمود عثمان

البرلمان وشؤون مناطق خارج الإقليم يبحثان مقترح ديمستورا

أربيل / المدى

استقبل عدنان المفتي رئيس برلمان كردستان أمس الأول الأحد الدكتور محمد إحسان وزير شؤون مناطق خارج إقليم كردستان ومسؤول ممثلية حكومة الإقليم في بغداد.

وتم في لقاء حضره طارق جوهر المستشار الإعلامي لرئيس البرلمان بحسب موقع برلمان كردستان، بحث تقرير ستيفان ديمستورا ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق بخصوص حل مشكلة المناطق المستقطعة وتنفيذ المادة ١٤٠.

وفي جانب آخر من اللقاء جرى تبادل وجهات النظر بشأن دور وعمل ممثلية حكومة الإقليم في تطوير العلاقات بين الإقليم والحكومة الفيدرالية وآخر خطوات الاستعدادات للانتخابات البرلمانية الجديدة.

وقدم وزير شؤون مناطق خارج الإقليم تقريرا شفويا عن دور وزارته في متابعة خطوات تنفيذ المادة ١٤٠ ومشكلة المناطق المستقطعة.

عدنان المفتي رئيس برلمان كردستان والدكتور محمد إحسان

مسؤول سوداني: تجربة إقليم كردستان إيجابية

أربيل / المدى

عبر صادق المهدي رئيس وزراء السودان السابق عن إعجابه بتجربة إقليم كردستان وقال للصحفيين في أربيل خلال مشاركته في مؤتمر المصالحة والمساءلة بحسب موقع حكومة الإقليم: نحتاج الى الاتحاد والتنوع، وتجربة كردستان ايجابية من ناحية معادلة الاتحاد والتنوع، هذه التجربة تطمئن الجهات الأخرى على ان النظام اللامركزي ناجح».. مبينا انه «سيترك كردستان ومعه الكثير من المعلومات المهمة عن هذا الإقليم».

وبشأن المؤتمر ذكر المهدي ان مؤتمر المصالحة والتساؤل في العراق الذي انعقد في إقليم كردستان له تأثير ايجابي لتحقيق المصالحة وتوسيع دائرة النقاش لجميع الجهات التي يجب عليها الاستمرار من اجل بناء الديمقراطية والمساءلة.

يذكر ان المؤتمر الذي انعقد من ٧ الى ٩ أيار الحالي في أربيل نظم من قبل منظمة «لا سلام دون عدل» و منظمة « التحالف الدولي للعدل» وبالتنسيق مع منظمة العفو الدولية وحكومة إقليم كردستان و البرلمان العراقي و الكردستاني و وزارة الخارجية اليونانية و الايطالية وشخصيات دولية.

قرب افتتاح «متنزه الأم» في السليمانية

السليمانية / المدى

كشفت مسؤولة المشاريع في مدينة السليمانية، عن قرب افتتاح «متنزه الأم» في القريب العاجل الذي بني على مساحة قدرها ١٣ ألفاً و ٥٠٠ متر مربع.

وقالت تابان جبار، بحسب وكالة كردستان للأنباء (آكانيوز): ان «ميزانية قدرها ٣ مليارات و١٤٠ مليون دينار عراقي خصصت للمشروع الذي سيبنى على سجن قديم كان معروفا في السليمانية ب«سجن المرتفع» وكانت غالبية أمهات البيشمركة يسجن هناك من قبل النظام السابق».

وأضافت: انه «سيتم تنفيذ المشروع من قبل شركة (جبل لبنان) التي نفذت مشاريع المتنزهات العديدة في بلدان الخليج».. مشيرة الى ان «أكثر الأشجار والنباتات في هذا المتنزه تم جلبها من الخارج، وهناك أنواع منها أول مرة تزرع في الإقليم».

وأوضحت تابان جبار: ان «وجود عدد من الجسور والشلالات من السمات المميزة لهذا المتنزه ونظام ترويته كهربائي بحيث يسقى جميع أجزائه في وقت واحد، وتم نصب تمثال للام في وسط المتنزه والذي نحت من قبل أربع طالبات من معهد الفنون الجميلة في السليمانية».

لتحقيق الاكتفاء الذاتي

الزراعة تبحث سبل تنشيط الاستثمار لزيادة الإنتاج

أربيل / المدى

أكد عبد العزيز طيب وزير الزراعة في إقليم كردستان ان هنالك اهتماماً خاصاً ومتميزاً بالقطاع الزراعي لتطويره وزيادة مساهمته في توفير المنتجات الزراعية وصولا لتحقيق الاكتفاء الذاتي .وقال خلال لقائه بوفد وكالة التعاون الدولية اليابانية برئاسة ماساكى ما سوشيما المدير التنفيذي للوكالة ان الوزارة تعمل على تنفيذ الخطة الستراتيجة للأعوام الخمسة القادمة وبالتنسيق مع وزارات التجارة والموارد المائية والصناعة، مشيرا الى إمكانية الاستفادة من المنحة التي اقرت في مؤتمر الدول المانحة الذي عقد في اسبانيا والبالغة ٥ مليارات دولار في اعمار القرى في الإقليم.

من جانبه أبدى الوفد استعداده لتدريب الملاكات الزراعية في الإقليم.

من جهة اخرى التقى وزير الزراعة وفد شركة فول رول الألمانية وتم خلال اللقاء بحث عملية الاستثمار وقيام الشركة بتأسيس معامل لتعليب الفواكه والخضراوات في الإقليم، وقد اشاد الوفد بالتقدم الحاصل في مجال الاعمار والتنمية في الإقليم.

وأثنى وزير الزراعة على دور الشركة في هذا المجال مؤكدا انها الخطوة الأولى نحو تأسيس معامل كبيرة تساعد على حماية المنتج وعدم هدره في مواسم النضوج وإنعاش الأسواق مبديا كل الاستعدادات اللازمة لإنشاء هذه المعامل موضحا ان إقليم كردستان ينتج عشرات الأصناف من الفواكه والخضراوات وبأنواع جيدة.وعلى الصعيد ذاته صرح مصدر في وزارة الزراعة بإقليم كردستان أنه من المقرر توفير عدد من البيوت البلاستيكية لمزارعي الإقليم بدعم من المصرف الزراعي.

وقال مدير عام توزيع البيوت البلاستيكية في الوزارة بدرخان محمد أمين إن «وزارة الزراعة بدأت منذ عام ٢٠٠٧ وعلى مراحل بنشر نظام البيوت البلاستيكية، وتم خلال السنتين المنصرمتين توزيع ٤٢٠ بيتا بلاستيكيا على فلاحي محافظات أربيل والسليمانية ودهوك وكرميان».

وبين أمين انه «في الماضي كان العمل بهذا النظام مستحيلا عند فلاحينا ولم يكونوا يرحبون بالفكرة، أما الآن فهناك طلب على تلك البيوت وقد قررنا استيراد أكثر من ١٠٠ بيت بلاستيكي من لبنان وتوزيعها على المزارعين».

وأشار الى «عدم تمكن الوزارة من توفير كميات كبيرة من البيوت البلاستيكية لأن إمكانيات الشركات الموردة محددة بما بين ٥٠ و١٠٠ بيت لكل شركة، وننوي زيادة الاهتمام بهذه البيوت خلال العام الحالي بهدف الانتقال بأسلوب الزراعة من الأسلوب التقليدي الى الزراعة المغطاة».

وأوضح أمين أنه «سيتم توزيع البيوت وفقا للتعليمات والضوابط، وهي أن يكون الفلاح مالكا لأرض مروية ويمنع منعا باتا أن يبيع الفلاح البيت البلاستيكي، ويجب أن يستخدم البيت حسب تعليمات وإرشادات المتخصصين في وزارة الزراعة».

برغم كثرة المستورد

لبن وجبن أربيل مازالا مرغوبين ومطلوب دعم صناعتهما

منذ زمن يشتهر لبن أربيل (الماستاو) وجبن أربيل المصنوعان محليا بلذتهما وطعمهما الفريد والمتميز وأنواعهما المختلفة، فمنذ قدوم شهر شباط ولغاية الشهر العاشر يبدأ الناس بالإقبال المتزايد على شرائهما باعتبارهما مكوناً أساسياً لكل الوجبات سواء داخل البيوت او في المطاعم وكذلك السفرات السياحية، ولم يقتصر شراء منتجات الألبان على العوائل الكردية انما هناك إقبال متزايد على طلبه من قبل السياح والناس الوافدين من بغداد والمحافظات الجنوبية، وقد عرفت مدينة أربيل بهذه الصناعة البيتية وهناك اسواق متخصصة لبيع هذا المنتج مثل سوق القيصرية وسوق حي طيراوه وسوق حي بحركة، إضافة الى بيعه في محال البقالة في جميع مناطق أربيل.

أربيل /المدى

ويفتخر ساكنو مدينة أربيل دوما بمنتجاتهم رغم دخول المنتجات المستوردة والتي تكون اسعارها ارخص من هذه المصنعة محليا . وفي جولة لنا في سوق القيصرية لبيع اللبن والجبن التقينا بعدد من صانعي هذا المنتج وبائعيه للاطلاع على سر إقبال الناس عليها حيث بادرنا كاكا إسماعيل صاحب محل لبيع لبن أربيل قائلاً: عرف لبن أربيل بطعمه الفريد ونظافته حيث يصنع في البيوت ويستخدم الحليب الخالص من الغنم او الماعز وإنتاجه يومياً، ففي هذا العام و نتيجة لكثرة الأمطار ازدادت نسب الانتاج، وقد اعتاد الناس على شرائه منذ الصباح الباكر لفائدته وقيمته الغذائية التي يحتويها، ومنتجنا لا يقتصر على العوائل الكردية فحسب انما نبيع المنتج للتجار القادمين من بغداد وكركوك والموصل عدا ذلك فهناك اقبال عليه من قبل العرب الساكنين في مدينة أربيل، وهناك فرق في استهلاكه قياسا عما كان عليه سابقا بسبب الظروف التي كان يمر بها العراق وعدم تمكن التجار من المجيء الى أربيل لشرائه وكذلك صعوبة النقل وغير ها من الصعوبات ومنها قلة الامطار وتسرب الثروة الحيوانية الى خارج البلاد التي أدت الى قلة المنتج، اما اليوم فاعتقد وبسبب تحسن الوضع الأمني في العراق فنلمس رواجا للمنتج في الاسواق والناس ما زالوا يفضلونه اكثر على المستورد.

وناشد كاكا إسماعيل الجهات المختصة زيادة الاهتمام بالثروة الحيوانية وتوفير الاحتياجات الضرورية للفلاحين كالعلف وغيرذلك للحصول على زيادة في الانتاج ودعم الاقتصاد فمنتجنا يضاهي المستورد.

ويقول نه بز ميران صاحب محل لبيع منتجات الألبان: لقد ورثت هذا العمل من ابي وجدي وانا فخور بهذه المنتجات المتميزة بنوعها ومذاقها ونظافتها.، ففي الصباح الباكر يتوافد الناس لشرائها وكذلك فان الفنادق السياحية تقبل على شراء كميات كبيرة منها وذلك لطلبها من قبل السياح، وأضاف: هذه الأشهر يزداد فيها انتاج اللبن الى الشهر العاشر لذا فان البعض من الناس من يقبل على شرائها بكميات كبيرة لغرض خزنها.

ومن الصعوبات التي تعمل على قلة الانتاج الجفاف وعدم توفير العلف اللازم والمراعي، لذا يضطر الفلاحون ومربو الاغنام والماعز الى بيع ما لديهم، وللحفاظ على هذه الثروة الوطنية ينبغي على الجهات المعنية بهذا الشأن مساعدتهم وتأمين ما يحتاجونه حتى لا تفقد الثروة الحيوانية في العراق وخاصة في الإقليم أهميتها.

ويشير كاكا ريبوار الساقي فلاح ومربي اغنام الى جزء من عملية تصنيع اللبن فيقول: اعمل منذ اكثر من ٤٠ عاماً في تربية الأغنام وصناعة اللبن فقد ورثت هذه المهنة من أجدادي وانا فخور بالعمل فيها، ومنذ ذلك الحين وانا اصنع اللبن يوميا وأبيعه فهناك من يرغب بأن يصنع من حليب الغنم الصافي وآخرون يرغبون بإضافة حليب الماعز اليه، وساكنو أربيل يفضلون اللبن المصنوع من حليب الماعز كونه الذ طعما.

وأضاف: لقد لقي منتجنا رواجا في السوق فلم يتأثر بالمنتجات المستوردة والتي تتميز برخص اسعارها وجمالية تعليبها الا انها لا يمكن ان تكون بمذاق يضاهي لبن أربيل، اما عن إقبال الناس فأجده افضل هذه السنة لجودته بسبب كثرة الامطار فإنتاجنا يوميا وبازدياد بسبب زيادة الطلب فلبن أربيل ماركة مسجلة في جميع انحاء العراق وحتى في الدول المجاورة فالسواق الاتراك والسوريون يشترون هذا المنتج لعوائلهم وهذا ما يجعلني فخوراً بالعمل في هذه المهنة، نتمنى من حكومتنا دعم الفلاحين ومربي الاغنام والماعز بتوفير احتياجاتهم من اجل النهوض بالاقتصاد وتقليل الاستيراد فمنتجنا متميز وينافس بقية المنتجات المستوردة.

وقال كاوه مهدي بقال يبيع اللبن والجبن: اغلب زبائني الآن من بغداد والموصل وقد دأبوا على شراء اللبن والجبن وحتى عسل النحل الجبلي، وفي الفترات السابقة كان يصعب عليهم المجيء بسبب التوترات الا انهم الآن وبسبب الاستقرار الأمني لمدينة أربيل فقد صاروا يتوافدون بكثرة من مختلف المحافظات ومن خارج العراق لشراء منتجاتنا بالجملة والمفرد وهناك توصيات خاصة لعمل انواع خاصة من اللبن ومنها المستخدم في صناعته حليب الغنم الصافي، فهو وجبة غذائية سهلة الهضم وذات مذاق متميز فلا تخلو المائدة سواء في الصباح او المساء منه، نتمنى زيادة منتجنا وان نبقى متمسكين بمهنتنا التي هي من معالم بلدنا.أما فرهاد شاخو صاحب محل فيقول: من المعلوم عند الجميع شهرة لبن أربيل فجميع الناس يفضلونه على المستورد الا ان الأذواق متباينة عند الناس فهناك من يفضل المستورد كونه ارخص ومعلباً وبعيداً عن مخاطر التلوث ومصنعاً وفق مقاييس وشروط عالمية بينما هناك زبائن يفضلون الانتاج المحلي لنكهته المتميزة وصفاء الحليب المصنوع منه دون إضافة اي مواد حافظة تفقده مزاياه رغم ارتفاع سعره، فمنتجنا يضاهي منتجات الألبان المستوردة ، فيوميا ابيع اللبن المحلي ضعف ما يباع من المستورد ونفس الشيء بالنسبة الى الاجبان فناك نوع منها قليل الإنتاج وسعره مرتفع وله فترة زمنية لصناعته يسمى (به نيرو زازي) بالكردية فهذا النوع من المنتج عليه طلب مرتفع وهناك أنواع أخرى فالمنتجات المحلية تنافس بجدارة المستوردة و نناشد حكومتنا الاهتمام بهذه الصناعة ودعمها من اجل زيادة الإنتاج بدل تشجيع الاستيراد.وقالت باسمة شمعون: ورثت هذا العمل عن أهلي فلدي مجموعة من المواشي اقوم بتربيتها ومن حليبها اصنع اللبن، ولي مجموعة من الزبائن من مختلف القوميات يأتون منذ الصباح الباكر من اجل شراء هذا المنتج وأحياناً يقومون بشرائه في الليل من اجل السفر وما زالت صناعته تتم بشكل بدائي حيث يوضع في قدور مختلفة الحجوم تغطى بقطعة من القماش ويفضل تغطية الخام بالقش او أعشاب خضر ومنتجاتنا تختلف عن المستورد المعلب بعلب جذابة تلفت الأنظار لكن اغلب الناس لا يهتمون بذلك انما ينصب اهتمامهم على المذاق والطعم فلبن أربيل ماركة مسجلة لعاصمة الأذواق، فإقبال الناس متزايد لهذا المنتج ولم يصادف ان تعرض للكساد الا في حالات صعوبة النقل وبنسبة قليلة جدا.

وأضافت نناشد حكومتنا الاهتمام بهذه الصناعة وتشجيعها من خلال توفير مستلزماتها وبذلك نكون قد استطعنا التقليل من التضخم الاقتصادي وتقليل الاستيراد لنكون بلداً منتجاً ومصدراً.